

# برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 53 | حكم صلاة

## الإستسقاء وصفتها | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد كل ما في هذا الكون آيات تدل على قدرة الله ووحدانيته وحكمته - [00:00:00](#)

في تدبير هذه المخلوقات ومن هذه الايات الشمس والقمر. قال الله جل جلاله ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون - [00:00:18](#)

ومن التخويف الذي يخوف الله به عباده ان تختل هذه الايات فكان الكسوف والخسوف الذي ينطفئ به شيء من ضوء الشمس وانارة القمر كان اية يخوف الله جل جلاله بها عباده - [00:00:35](#)

وكون العباد او الناس يعرفون متى تحصل هذه الاية بالحساب فانه لا يمنع كونها تخويفا من الله وتحذيرا من الله جل جلاله لعباده لما يرونه من هذا الاختلال في هذا النور الذي قد انطفأ امامه - [00:00:53](#)

وقد شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة عند كسوف الشمس وخسوف القمر عند حصول هذه الايات المخيفة لعباد الله. لذلك كانت هذه الصلاة سنة مؤكدة مشروعة للرجال والنساء حضرا وسفرا جماعة وفرادى - [00:01:14](#)

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله جل جلاله حتى يكشف ما بكم. متفق عليه - [00:01:29](#)

واذا حدث الخسوف او الكسوف في بلد فلا يشرع لاهل بلد اخر ان يصلوا صلاة الخسوف والكسوف الا اذا وقع الكسوف عندهم واما اذا لم يقع عندهم فلا يشرع لهم ان يصلوا هذه الصلاة - [00:01:45](#)

ولو حال دون الشمس سحب وشك في الانجلاء صلى لان الاصل بقاء كسوف الشمس او القمر حتى يحصل الانجلاء بيقين ووقت صلاة الكسوف او الخسوف من حين ابتدائه الى حين انجلائه - [00:01:57](#)

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموهما اي كسوف الشمس والقمر فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي متفق عليه ومن الاحكام المرتبطة بهذه الصلاة انه لا يشرع لها اذان ولا اقامة. بل ينادى لها الصلاة جامعة. كما روى لنا عبدالله بن عمرو رضي الله - [00:02:13](#)

او تعالى عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة متفق عليه. في نادي المنادي الصلاة جامعة ويكرر ذلك النداء حتى يظن انه قد اسمع الناس - [00:02:32](#)

فيأتي الناس للصلاة. ما هي صفة صلاة الكسوف نقول صفتها ان يصلي ركعتين يجهر فيهما بالقراءة. يقرأ في الاولى بالفاتحة وسورة طويلة. ثم يركع ركوعا طويلا ثم يرفع قائلا سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم يقرأ - [00:02:46](#)

بعد رفعه الفاتحة وسورة اقصر من السورة الاولى ثم يركع ركوعا طويلا ثم يرفع قائلا سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ثم يسجد ويجلس ويسجد ويرفع كما هي بقية الصلاة - [00:03:05](#)

اذا في كل ركعة من ركعات صلاة الكسوف فيها ركوعان وسجودان الركوع الاول هو الركوع الاصلي الاساسي. والركوع الثاني ركوع زائد فلو سألنا سائل وقال انني قد ادركت مع الامام الركوع الاول فنقول انتقد ادركت الركعة - [00:03:23](#)

فان قال انني اتيت بعد قيام الامام من رفعه ورفعته من الركوع الاول وادركت معه الركوع الثاني فاننا نقول له قد فاتتك الركعة. لانك لم تدرك الا الركوع الزائد ولم تدرك الركوع الاساسي الاول - [00:03:41](#)

وهنا مسألة وهي اذا انتهت الركعتان قبل ان ينجلي الكسوف فانه يذكر الله جل جلاله ويدعوه حتى ينجلي وهل تقضى صلاة الكسوف بعد الانجلاء؟ نقول انها لا تقضى. لان صلاة الكسوف صلاة قد شرعت لسبب حاصر حاصل - [00:03:58](#)

الا وهو سنة الخسوف او الكسوف. فاذا انقضت فاذا انقضى الكسوف او الخسوف فانه قد انتهى وقت هذه السنة ولا يستحب له ان يقضيها بعد الحصول وهنا مسألة اخرى وهي انه يستحب للمسلم الصدقة - [00:04:15](#)

في حال الكسوف والخسوف. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة عند كسوف الشمس كما جاء في - [00:04:34](#)

اسماء عند البخاري. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لمرضاته وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي - [00:04:48](#)

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:05:09](#)